



مراكش في 24-06-2015

بيان

في سابقة خطيرة أقدم مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتقويم بمراكش على انتهاج أسلوب لا مسوول وغير مسبوق في التعامل مع الهيئات النقابية، بالتراء عن الالتزام بتوقيع محضر أعد بالاتفاق بينه وبين نقابة الجامعة الوطنية للتعليم-التوجه الديمقراطي-لجنة المؤسسة، ممثلة بأربعة أعضاء نقابيين، بتاريخ 23 يونيو 2015، وذلك بخصوص الإشكالات القانونية التي تؤطر سلك تحضير التبريز-فيزياء، وحول الإختلالات التدبيرية التي يتحمل فيه كمدير كامل المسؤولية.

وقد تذرع المسؤول "اللامسؤول" بتراجعه عن الالتزام بتوقيع المحضر الذي خطت مسودته بيد معاونه، بتلقيه تعليمات من المصالح المركزية من أجل عدم توقيعه !! . وقد شكل هذا السلوك الصبياني الاستهتاري، صدمة قوية بالنسبة للجسم النقابي وإهانة فضيعة لحرمة التعاقدات بين الإدارة والشركاء النقابيين، مما ينم عن استهتاره بالقوانين وبالمواثيق الأخلاقية وبروح الشراكة التي تجمع بين النقابة والإدارة؛ وهو ما يُركي هشاشة المستوى التدبيري للمدير ، وتماديه في ارتكاب الفضائعات منذ تعيينه.

وفور تشبته بعدم توقيعه للمحضر بتاريخ 24 يونيو 2015، احتج الأعضاء النقابيون بلجنة المؤسسة، على هذا السلوك المهين للجسم النقابي، وجدوا وقفة احتجاجية بالمركز، رفعوا فيها شعارات منددة بالإساءة لحرمة التعاقدات بين النقابة والإدارة. وقد عرفت الوقفة التحاق المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي للتضامن مع نقابتنا، احتجاجا على التوصل من توقيع المحضر وعلى إهانة المؤسسة النقابية.

إن نقابتنا وهي تندد بهذا السلوك الوضيع وغير المسؤول، الذي ينضاف لسجل المدير الأسود في الإعتداءات الجسدية واللفظية على الأساتذة المكونين والموظفين والأساتذة المتدربيين وارتكابه للأخطاء الإدارية القاتلة وقفزه على المؤسسات، لتعلن للرأي العام المحلي والوطني ما يلى:

- شجبها للطريقة اللامسؤولة لمدير المركز في التراجع عن توقيع محضر أعد بين الطرفين؛

- مطالبتها وزير التربية الوطنية بكشف أسلوب الخداع التي يسلكها المدير بتنصله من المسؤلية وتحميلها للمصالح المركزية كلما ارتكب أخطاء قاتلة، أو كشف من يملأ عليه القرارات الفوقيـة، بدون سند رسمي، لينفذها كعبد مأمور؛

- تحمـيلها المسؤـلـيـة لمـديـرـ المـركـزـ فيـ كلـ ماـ يـمـكـنـ أنـ يـنـجـمـ عنـ سـلـكـ تـحـضـيرـ التـبـرـيزـ منـ نـتـائـجـ كـارـثـيـةـ نـتـيـجـةـ دـمـ تـوـفـيرـهـ لـلـوـسـائـلـ الـمـاسـاعـدـ عـلـىـ سـيـرـ أـمـثـلـ وـرـفـصـهـ اـيـضـاـ اـيـضـاـ اـقـرـاءـ الـقـوـانـينـ وـبـطـطـهـ لـلـأـسـاتـذـةـ الـمـتـدـرـبـينـ،ـ رـغـمـ مـطـالـبـتـهـ بـهـ مـنـذـ بـدـاـيـةـ الـموـسـمـ؛ـ

- مـطـالـبـتـهـ وزـيرـ التـرـبـيـةـ الـوـطـنـيـةـ بـكـشـفـ حـقـيـقـةـ تـدـبـيرـ مـلـفـ تـحـضـيرـ التـبـرـيزـ وـطـنـيـاـ وـمـدـىـ جـدـوىـ صـفـقـاتـ تـموـيـلـهـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ نـتـائـجـهـ !!ـ هـذـاـ سـلـكـ الـذـيـ يـعـرـفـهـ مـنـذـ إـرـسـانـهـ بـالـمـرـاكـزـ الـجـهـوـيـةـ لـمـهـنـ التـرـبـيـةـ وـالتـقـوـيـمـ عـشـوـانـيـةـ خـطـيرـةـ وـفـرـاغـاـ قـاتـلـيـاـ؛ـ

- تـثـمـينـهـاـ انـخـرـاطـ الـأـسـاتـذـةـ الـمـكـونـيـنـ وـكـذـاـ الـأـسـاتـذـةـ الـمـتـدـرـبـيـنـ؛ـ بـيـذـلـ قـصـارـىـ الـجـهـودـ مـنـ أـجـلـ اـسـتـمـرـارـ سـلـكـ تـحـضـيرـ التـبـرـيزـ،ـ رـغـمـ اـسـلـوبـ التـدـبـيرـيـ الـكـارـثـيـ الـذـيـ يـنـتـهـيـهـ مـديـرـ المـركـزـ،ـ وـسـدـهـ بـابـ التـوـاـصـلـ وـالـحـوـارـ أـمـامـ الـأـسـاتـذـةـ الـمـتـدـرـبـيـنـ وـتمـادـيـهـ فـيـ الـغـطـرـسـةـ،ـ وـعـجزـهـ عـنـ حلـ مشـاـكـلـ بـسيـطـةـ؛ـ

- تـحـذـيرـهـاـ مـنـ السـمـومـ الـتـيـ يـتـمـ بـثـهاـ،ـ مـنـ طـرـفـ كـتـبـيـةـ الـكـتـرـوـنـيـةـ مـقـنـعـةـ مـأـجـورـةـ،ـ دـفـاعـاـ عـنـ المـصـالـحـ الـتـيـ تـجـنـيـهاـ مـنـ رـبعـ سـيـدهـاـ،ـ فـيـ مـحاـوـلـةـ يـائـسـةـ لـتـقـرـيـقـ بـيـنـ الـجـسـمـ التـرـبـيـةـ وـالـإـدـارـيـ وـبـيـنـ الـشـرـفـاءـ الـمـنـاضـلـيـنـ؛ـ

- إـشـادـتـهـاـ عـالـيـاـ بـتـضـامـنـ الـجـسـمـ النـقـابـيـ بـالـمـرـكـزـ،ـ مـنـ أـجـلـ الـوـقـوفـ سـداـ منـيـعـاـ أـمـامـ كـلـ مـحاـوـلـةـ لـإـهـانـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الـنـقـابـيـةـ،ـ وـضـرـبـ الـقـوـانـينـ عـرـضـ الـحـانـطـ.

إن الجامعة الوطنية للتعليم-التوجه الديمقراطي، وهي تعي حجم الفظاعات التي يرتكبها هذا المدير وتماديه فيها؛ لتؤكد على استمرارها في جهة الصمود للوقوف ضد العبث، كما تؤكد مناصرتها لكل ضحايا مذ المدير التدميري، وتدعو مناصريها للإستعداد لخوض محطات نضالية حتى تطهير المركز من أذناب العبث.

